

(ج) تناقص الاهتمام بالمجال بالرغم من صلاحية المعلومات التى يشتمل عليها إنتاجه الفكرى.

(د) فقدان المعلومات نفسها لصلاحيتها نتيجة لاكتشاف حقائق جديدة. وينبغى ألا ننسى أنه يمكن فى مقابل ذلك - والحديث مازال لحشمت قاسم مستشهدا بموريس لاين - أن الأعمال التى أصبحت عاطلا يمكن أن تحظى بالاهتمام بعد حين، وهناك ثلاثة احتمالات فى هذا الصدد:

- ١- ألا تحظى المعلومات بالقبول فى البداية ثم تتكشف صلاحيتها فيما بعد.
 - ٢- أن تكون المعلومات صالحة فعلا إلا أن غياب الأساس النظرى المقبول وعدم توافر (التقنية) المناسبة قد يؤدىان الى تأخير الافادة منها.
 - ٣- أن تكون المعلومات صالحة فعلا وفى مجال يحظى بتجدد الاهتمام به، كما هو الحال مثلا بالنسبة لموارد الطاقة البديلة وخاصة الطاقة الشمسية^(١٨).
- ولا يفوتنا القول بأن هناك حالات دراسية خاصة - مما ألمح إليه ويلسون ضمنا - يحتاج فيها المستفيد الى أعمال بتواريخ نشر أقدم، وذلك مثل اشتغال إحدى الطباعات من عمل ما على قضايا أو مسائل تم حذفها أو اختصارها فى الطباعات التالية، والحاجة الى تتبع نمو العمل فى طباعته المختلفة... الخ.

٥/٢ التوريق والوصف المادى:

يكاد المرء يرى فى بيانات التوريق (عدد المجلدات - أو عدد الصفحات، وجود ايضاحات، وأبعاد العمل) أقرب البيانات الى تمثيل الهيئة المادية للوعاء، ولعل ذلك هو الذى أدى حديثا الى تخصيص تسمية الوصف المادى للتعبير عن هذه البيانات، فضلا عن أن هذه التسمية تنجح فى التعبير عن الملامح المادية للأوعية الأخرى غير الكتب.